



استشهاد 165 شخصاً بنيران كتائب الأسد أمس الخميس، معظمهم في دمشق وريفها وحلب ودرعا. واندلاع اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش السوري الحر في دمشق وحلب. والناشطون السوريون يدعون إلى التظاهر في جمعة جديدة أطلقوا عليها اسم "إدلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات".⁽²⁾

الحرك الميداني:

- الناشطون السوريون يدعون إلى التظاهر في جمعة جديدة أطلقوا عليها اسم "إدلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات".⁽²⁾

النشاط العسكري:

- لجان التنسيق المحلية توثق 66 شهيداً في دمشق وريفها بينهم ثمانية من عائلة واحدة في بلدة يلدا. وتقول إن 52 شهيداً سقطوا في حلب. وناشطون يفيدون بسقوط 15 شهيداً في درعا و11 في إدلب وتسعة في دير الزور.⁽²⁾

- ناشطون في ريف دمشق يفيدون أن سُكّاناً عثروا على 15 جثة لفلسطينيين أعدموا ميدانياً على أيدي كتائب الأسد في بلدة ببيلا، بينهم عشرة شهداء من عائلة واحدة. والجثث تعود لأشخاص اعتقلوا في وقت سابق من مخيم اليرموك الذي تقطنه أغلبية من اللاجئين الفلسطينيين بدمشق.⁽²⁾

- كتائب الأسد تقتل أحمد الترك، عضو مجلس الشعب السابق والناشط في الثورة السورية، أمام عائلته في منزله بمدينة حرستا في ريف دمشق، وتقتاد نجله وأربعاً من نساء عائلته إلى جهة مجهولة.⁽¹⁾⁽²⁾

- محمد السعيد، عضو المكتب الإعلامي بمجلس قيادة الثورة في ريف دمشق، يؤكد أن عملية استهداف عضو مجلس الشعب السابق أحمد الترك جاء لكونه أشبه بقيادي معارض في المنطقة، ويحظى بالتفاف شعبي كبير حوله.⁽¹⁾

- محمد السعيد يقول أن قوات النظام تشن حملات اعتقالات في دوما بريف دمشق ونفذت إعدامات ميدانية بحق 3 شبان، اثنان منهم أوقفت سيارتيهم على حاجز مشفى الوليد، وأحرقوا بسيارتهم والثالث أعدم ميدانياً على حاجز الزراعة.⁽¹⁾

- كتيبة غرباء الشام التابعة للواء الفتح تعلن أنها ستستهدف القصر الجمهوري بصاروخ "سجيل" من صنع سرية "أنس"

البريجي"، وتشير المعلومات إلى أنه صاروخ "أرض - أرض" محلي الصنع.(1)

- رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، يقول أن ما يحصل من اشتباكات عنيفة و يومية في العاصمة يدحض كل حديث النظام عن سيطرته على دمشق.(1)

- كتائب الأسد تجدد القصف مساء الخميس على حي الحجر الأسود في دمشق، وسط اشتباكات في حي الميدان.(2)

- كتائب الأسد تقصف الزبداني و دوما وجديدة و عرطوز بريف دمشق، وتشن حملة اعتقالات في حرستا.(2)

- شبكة شام تقول إن حريقا هائلا شب في الفرن الآلي بمنطقة المسakens بدوما في ريف دمشق جراء سقوط قذيفتين على الفرن وامتداد الحرائق لبعض الأبنية المجاورة، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى.(2)

- اندلاع اشتباكات عنيفة فجر اليوم بين كتائب الأسد والجيش السوري الحر على طريق دمشق - درعا بالقرب من حي نهر عيشه. و اشتباكات وقعت أمس في حي القابون وفي منطقة الفراز. كما سمع دوي انفجارات وإطلاق نار في الأحياء الجنوبية من المدينة.(2)(4)

- ناشطون يقولون إن الجيش السوري الحر اشتبك مع ميليشيا ما يسمى "اللجان الشعبية" الموالية لنظام الأسد قرب ضريح السيدة زينب على مشارف العاصمة السورية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل.(2)(3)

- تعرض أحياء بحلب تحت سيطرة الجيش الحر للقصف، واستشهاد 11 شخصاً على الأقل عندما استهدفت مروحيات تقاطعاً في حي طريق الباب بحلب. واستشهاد ثمانية أشخاص وإصابة آخرين في قصف استهدف مبنى سكنياً في حي كرم الجبل بحلب.(1)(2)(4)

- تجدد قصف كتائب الأسد الجوي والمدفعي في مدينة حلب على أحياء طريق الباب ومساكن هنانو والصاخور وسيف الدولة والحيدرية وباب الحديد والفردوس.(1)(2)

- كتائب الأسد تقصف حي بستان القصر، ووقوع مواجهات في حي الكلاسة، ومصدر عسكري يقول إن مواجهات وقعت أيضاً في حي سيف الدولة.(1)(2)(4)

- الجيش السوري الحر يقصف فجر اليوم مطار منع العسكري في ريف حلب الشمالي.(2)

- اندلاع اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في حي الميدان وفي أحياء حلب القديمة ومحيط القلعة الأثرية. ومصادر عسكرية وشهدوا عيان يقولون إن مقاتلي الجيش السوري الحر أحرزوا تقدماً في منطقة حي الميدان وسط المدينة.(1)(2)

- شاهد عيان في حلب يقول إن مقاتلي الجيش الحر كانوا في منطقة بستان الباشا وتقديموا باتجاه شارع سليمان الحلبي. والآن دخلوا شارعاً في حي الميدان". ويعتبر حي الميدان استراتيجية لأنّه يفتح الطريق نحو الساحة الرئيسية للمدينة.(1)(2)(4)

- كتائب الأسد توافق قصف القصير وتلبيسة والرستن وقرى أخرى بريف حمص. وسقوط عدد من الجرحى نتيجة قصف عنيف ومتواصل بقذائف الهاون على قرية الغنطو في حمص.(2)

- سقوط شهيد وعدد من الجرحى في سهل الروج وكفر تخاريم والبشيرية بإدلب بعد القصف فجر اليوم. وناشطو الثورة يصفون مدينة تفتناز بمحافظة إدلب بأنّها مدينة أشباح بعد أن نزع أغلب سكانها. وذلك إثر تصعيد كتائب الأسد من عملياتها العسكرية على المدينة بعد استهداف كتائب أحمر الشام مطار تفتناز العسكري الشهر الماضي.(2)

- ناشطون يتحدثون عن قصف سراقب بإدلب.(2)

- الهيئة العامة للثورة السورية تشير إلى سقوط ستة شهداء على الأقل بالإضافة لعدد من الجرحى في ريف اللاذقية، جراء القصف بالبراميل المتفجرة على قرية مرج الزاوية. وناشطون يتحدثون عن قصف قرى مصيف سلمى في اللاذقية.(2)

- كتائب الأسد تقصف بلادي طفس واليادودة وأحياء عدة في درعا.(2)

- إصابة عدد من الأشخاص في دير الزور بتصفّف جوي على أحياء الحميدية والعرفي والشيخ ياسين والجبلة. والطيران الحربي يتصفّف قرية السيال الغربي في ريف مدينة البوكمال ويلقي عدة براميل من مادة "تي أن تي" المتفجرة.(2)
- كتائب الأسد تتصفّف بالمدفعية حي العرفى بمدينة دير الزور، وأنباء تفيد بتضرر جامع العرفى بالحربى.(2)
- اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش资料 the السورى الحر وكتائب الأسد بالقرب من فرع الأمن العسكري في مدينة البوكمال بدير الزور.(2)

الحرك السیاسي:

- عبد الباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري، يشكّل في نجاح مهمّة الإبراهيمي لحلّ الأزمة السورية. قائلاً إنَّ فرص نجاح مبادرة الإبراهيمي ضئيلة للغاية، إلا إذا تمكّن من إقناع الروس بعدم استخدام حق الفيتو بمجلس الأمن. منتقداً انضمام إيران للمبادرة المصرية لحلّ الأزمة السورية، قائلاً إنَّ النظام الإيراني جزء من المشكلة.(1)(2)
- الدكتور نجيب الغضبان، عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري، يقول أنَّ المعارضة لا ترى أي مؤشر على التغيير خصوصاً بعد إدخال إيران، الداعم الأول لنظام الأسد، إلى اللجنة الرباعية، "وهو ما تعتبره أمراً سليماً".(1)

المواقف والتحركات السياسية:

نظام الأسد:

- فيصل المقداد، نائب وزير الخارجية بحكومة الأسد يقول لدى استقباله الأخضر الإبراهيمي "نحن واثقون بأنَّ السيد الإبراهيمي يتفهم بشكل عام التطورات وطريقة حلّ المشاكل على الرغم من التعقيدات". مضيفاً "نحن متفائلون وتمنّى للإبراهيمي كلَّ النجاح".(1)(4)
- النظام السوري يعرب عن دهشته من قيام بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي بإفشال تمرير مشروع البيان الروسي الذي يدين العمليات "الإرهابية" التي جرت في مدينة حلب السورية بتاريخ 9 سبتمبر (أيلول) الحالي.(1)

العربیة:

- محمد مرسي، الرئيس المصري، يؤكّد أنه لا يرى حلّاً للأزمة في سوريا من دون رحيل نظام الأسد، قائلاً "نحن مصرّون على أن يتغيّر النظام في سوريا، يجب أن يمارس الضغط بكلِّ أنواعه لتحقيق ذلك، وعلى النظام أن يترك للشعب السوري تقرير مصيره بنفسه". مضيفاً أنه "لا مكان لرئيس يقتل شعبه".(1)(2)

- الملك عبد الله الثاني، ملك الأردن يدعو خلال لقائه جان إيف لودريان، وزير الدفاع الفرنسي، إلى حلٍّ سياسي يحافظ على وحدة سوريا ويُجنب شعبها المعاناة.(1)(4)

- هوشيار زبياري، وزير الخارجية العراقية يقول إنه اتفق مع نظيره البريطاني وليم هيج على ضرورة عملية انتقال سياسي ديمقراطي وتحقيق نظام ديمقراطي تعددي ممثّل لكافة فئات الشعب السوري، وأن يقرر الشعب مصيره بنفسه من دون تدخل أجنبى.(1)(2)(4)

- هوشيار زبياري يشير إلى أنَّ العراق لديه مخاوف من انتقال الأزمة وآثارها عليه، وأنَّ بغداد حذرت مراراً من هذه المخاطر على الأمن الداخلي وعلى الأوضاع بالمنطقة، لكنه أوضح أنَّ بلاده مع تطلعات الشعب السوري بالحرية والديمقراطية والإصلاح وتقرير مصيره بنفسه من دون تدخل أحد، مشدداً على أنَّ العراق وبريطانيا يدعمان مهمّة الإبراهيمي.(2)

- أيمن الظواهري، زعيم القاعدة، يدعوه في شريط صوتي نشر على الإنترنت جميع المسلمين إلى دعم المعارضة في سوريا، قائلاً إنَّ الإطاحة ببشار الأسد ستقربهم من هدفهم النهائي وهو هزيمة إسرائيل". مضيفاً أنَّ الولايات المتحدة تدعم الأسد لأنَّها تخشى صعود نظام إسلامي آخر يهدّد حليفها "إسرائيل".(1)(3)

- أيمن الظواهري يقول إنَّ "دعم الجهاد في الشام لإقامة دولة مسلمة جهادية فيه خطوة أساسية للتوجه نحو بيت المقدس

ولذلك تعطي أمريكا النظام العلماني البعثي فرصة تلو الفرصة خشية أن تقوم في شام الرباط والجهاد حكمة تهدّد إسرائيل^{'''}.⁽¹⁾

المواقف السياسية الدولية:

- الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الأممي العربي المشترك إلى سوريا يؤكد أن الأزمة تتفاقم في سوريا، معترفاً بصعوبة مهمته في دمشق.⁽²⁾⁽³⁾

- الأخضر الإبراهيمي، الذي يرافقه خبراء في الشؤون العسكرية والإنسانية، بلتقي ولد المعلم وزير الخارجية بحكومة الأسد، على أن يلتقي بشار الأسد في وقت لم يعلن عنه بعد، ويجتمع كذلك مع ممثلي عن المعارضة السورية بالداخل والمجتمع المدني، وفق أحمد فوزي المتحدث باسمه.⁽²⁾

- أحمد فوزي، المتحدث باسم الإبراهيمي يشير إلى أن مختار لاماني يرافق الإبراهيمي وسيبقى في دمشق "لتولي مهامه" كرئيس لمكتب الموفد المشترك إلى سوريا.⁽⁴⁾

- وليام هieg، وزير الخارجية البريطاني يعتبر أن بلاده لم تؤيد التدخل العسكري في سوريا، رغم أنها لا تستبعد هذا الأمر تماما. ويقول إن نظام الأسد "زائل لا محالة ومن المستحيل أن يبقى بعد أن ارتكب العديد من الجرائم"، معتبراً عن اعتقاده بأنه كلما كان الحل للأزمة السورية مبكراً سيكون الأمر أفضل.⁽¹⁾⁽²⁾

- وليام هieg يشدد على أن بلاده تؤيد تشكيل حكومة انتقالية تعيد السلام والاستقرار إلى سوريا، كسبيل وحيد لمنع حرب أهلية مدمرة أو انهيار الدولة السورية أو وقوع عدد أكبر من القتلى وزيادة أعداد اللاجئين.⁽²⁾

- خوسيه باروسو، رئيس المفوضية الأوروبية يؤيد دعوة محمد الرئيس المصري نظام الأسد للرحيل، قائلاً "لا يمكن القبول برئيس يقتل شعبه".⁽²⁾

- وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، وعلى اثنين من قادة الحزب، لدعمهم الفعال لنظام بشار الأسد، متهمة الحزب بأنه يلعب دوراً في أنشطة إرهابية.⁽²⁾⁽³⁾

- وزارة الخزانة الأمريكية تقول في بيان إنها سمّت حسن نصر الله ليخضع للعقوبات تبعاً للأمر التنفيذي 13582 الذي يستهدف حكومة الأسد وداعميها، لتقديمه الدعم لحكومة الأسد.⁽¹⁾⁽²⁾

- بيان وزارة الخزانة الأمريكية يقول إن حزب الله قدم نصائح وتدرّيباً ودعماً لوجستياً لقوات الأسد، وسهل تدرّب بعض أفرادها على يد الحرس الثوري الإيراني، كما لعب دوراً محورياً في إخراج وحدات المعارضة من بعض مواقعها داخل سوريا.⁽²⁾

- بيان وزارة الخزانة الأمريكية يقول إن مصطفى بدر الدين وطلال حمية هما قياديان كبيران في حزب الله، خضعا للعقوبات المدرجة تحت الأمر التنفيذي 13224، لتقديمهما الدعم لأنشطة الحزب الإرهابية في الشرق الأوسط وحول العالم.⁽²⁾⁽³⁾

- ديفيد كوهين، مساعد وزير الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، يقول إنه عبر مساعدة حملة الأسد العنيفة ضد الشعب السوري والعمل على دعم نظام سيسقط لا محالة، يقوّض حزب الله بنشاطه الحالي الاستقرار الإقليمي ويشكل تهديداً مباشراً للأمن اللبناني.⁽²⁾

- المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره لسنة 2012 يحذر من مستقبل نظام الأسد الذي سيكون مظلماً، كما يحذر من تأثير النظم في الرحيل عن السلطة الذي سيكون له تأثير على المنطقة، وإميل هوكيان (محلل سياسي في المعهد)، يقول أنه يمكن للأسد أن يبطئ في التناحي، ولكن سقوطه أمر حتمي لا مفر منه.⁽¹⁾

المصادر:

- (01) جريدة الشرق الأوسط
- (02) الجزيرة نت
- (03) رويتز
- (04) وكالة الانباء الفرنسية AFP
- (05) ا ب (اسوشيوتد برس)
- (06) الجارديان
- (07) التلغراف

المصادر: